# فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة

## "دراسة ميدانية على عيِّنة من طلبة جامعة صنعاء"

**إعداد الطالب**

**عبد الحكيم المخلافي**

**إشراف الأستاذة الدكتورة** ومشاركة الدكتور

**أمينة رزق** **أحمد الجرموزي**

**كلية التربية**

**جامعة دمشق**

**الملخص**

استهدفت الدراسة تعرّف العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي، والدهاء "الحنكة") لدى عيِّنة من طلبة الجامعة، وتعرّف الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغيري التخصص والجنس، كما استهدفت الدراسة تعرّف الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة في بعض سمات الشخصية (التآلف، و الثبات الانفعالي، والدهاء "الحنكة") وفقاً لمتغيري التخصص والجنس.

تمَّ تطبيق مقياس فعالية الذات الأكاديمية الذي أعدته ريم سليمون، ومقياس التحليل الإكلينيكي الذي أعده كاتل، وقننه على البيئة العربية محمد السيد عبد الرحمن وصالح أبو عباده، على عيِّنة من جامعة صنعاء للعام (2005 -2006)، مؤلفة من 110 طالباً وطالبة، منهم 55 طالباً، و55 طالبة، موزعين إلى 40 طالباً وطالبة من التخصصات العلمية، و70 طالباً وطالبة من التخصصات الإنسانية.

بعد إجراء التحليلات الإحصائية توصَّلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية، وكذلك وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس بعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي، والدهاء "الحنكة") وفقاً لمتغير التخصص، وكذا عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس بعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي) وفقاً لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الحنكة "الدهاء" وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

**المقدمة:**

يعدُّ التحصيل الأكاديمي من أهمِّ المتغيرات التي استرعت اهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس التربوي للوقوف على أهم العوامل والظروف التي تزيد أو تنقص منه، وقد بدأ الباحثون خلال العقدين الماضيين بدارسة العمليات المفتاحية والإجراءات اللازمة التي يوجّه من خلالها المتعلمون نحو اكتساب المعرفة الأكاديمية.

وتشير العديد من الدراسات التربوية أن التحصيل الأكاديمي مازال وسيظل محور اهتمام التربويين والمختصين كونه أبرز نتائج العملية التربوية، والمقياس الأساس للحكم على النتائج الكمية والكيفية لهذه العملية، وتحديد مستويات الطلاب الأكاديمية، وهم بذلك يهدفون إلى تحسين وزيادة مستوى التحصيل وتنميته من خلال الدراسة في المتغيرات المعرفية وغير المعرفية المؤثرة فيه، ومن ذلك الفعالية الذاتية، والتنظيم الذاتي للتعلم، واستراتيجيات التعلم.

وتستعمل الذات في علم النفس بمعنيين: فهي من ناحية تمثل اتجاهات الشخص ومشاعره عن نفسه (الذات كفاعل)، وتعبر من ناحية أخرى عن مجموع العمليات السلوكية التي تحكم السلوك والتوافق (الذات كموضوع) (إبراهيم، 1996: 200)، ويؤكد باندورا Bandura (1978) أنَّ النظام الذاتي يعتبر العامل النفسي الأهم الذي يضبط السلوك الإنساني ويوجهه (Banadura, 1978: 347) لأنّ الفرد يستطيع من خلال نظامه الذاتي ممارسة التحكم في أفكاره ومشاعره وأفعاله، وينتج سلوك الفرد من خلال التفاعل بين نظامه الذاتي ومصادر البيئة الخارجية التي يتأثر بها (Pajares, 1996:4).

وقد استأثر مفهوم النشاط أو الفعالية الذاتية باهتمام روبنشتين Roppenshtin الذي يرى أنه نشاط الذات حصراً الناتج عن تفاعل الذات والموضوع، وأنه نشاط

مبدع دوماً ومستقل ومتعاون مع الآخرين، ويرى أن الشخصية الإنسانية لا تتجلى وتتكشف من أعمالها، ووقائعها، ونشاطها الذاتي المبدع فحسب، بل تتحدد فيها، وبالتالي يمكن تعيين ما هو عليه بما تفعله وتحديدها وتشكيلها لذاتها باتجاه نشاطها (عامود، 2003: 679).

وهذا يبرز الارتباط الوثيق بين شخصية الفرد وأفعاله الذي يمكن من خلالها تحديد فعاليته الذاتية وأهميتها في حياته.

## الخلفية النظرية

يعدُّ كان وايت Kan Whaite أول من اقترح ("كفاءة" أو فعالية Efficacy) كتعبير عن الدافعية، التي لا يمكن إرجاعها إلى حاجة بيولوجية أو عوامل خارجية، وإنما ترتكز على الحاجة الذاتية للتعامل الناجح مع البيئة (شبيب، 1994: 142).

ويؤكد سكوارزرSchwarzer (1999) أن فعالية الذات تمثل عنصراً هاماً في عمليات الدافعية، وعلى مستوى هذه الفاعلية يتوقف إشباع أو تعدُّيل أو كبح هذه الدافعية(Schwarzer, 1999:1).

ويرى بيشف Beeshaf ( 1974) أن فعالية الذات ترتبط بدرجة كبيرة بمفهوم الفرد عن ذاته؛ لأن الذات تمثل مركز الشخصية التي تتجمع حولها كل النظم الأخرى، وهي أسلوب الفرد المعبر عن حياته، فالذات المبدعة هي القادرة على تحقيق أهدافها من خلال إدراك الفرد لفعاليته الذاتية التي تكوَّنت نتيجة التفاعل مع الآخرين (Beshaf, 1974: 247).

ويشير جابر (1995) أن فعالية الذات ليست مبدأً لضبط السلوك، ولكنها من أهم المؤثرات الذاتية، وهي مصدر الضبط والتفاعل بين العوامل البيئية والسلوكية الشخصية، فهي متغير هام توجه الفرد نحو تحقيق أهداف معيِّنة (جابر، 1990: 246). وعليه فإن

الفعالية الذتية مرتبطة بالظروف البيئية وخاصة الاجتماعية منها، وبالتالي فإن نموها واستمرارها يتوقف على الدعم الذي يحصل عليه الفرد من الآخرين، ويؤكد سكولت Schult (1990) أن من أهم مصادر تدعيم المشاعر الخاصة بالفعالية الذاتية الوالدين، والمدرسين، والأصدقاء، والمعالجين، ويمثل الوالدان أهم هذه المصادر في تنمية وتطوير فعالية الذات من خلال معرفة الخبرات الناجحة، وعرض النماذج الملائمة التي تمَّ إنجازها فعلاً من هذه الخبرات، واستخدامها في تدعيم الفرد من خلال الإقناع اللفظي والتشجيع المادي والمعنوي الذي بإمكانه شحذ القدرات التي تزيد من الفعالية الذاتية لدى الفرد (Banadura, 1995: 23) (Schult, 1990: 457)).

وتأسيساً عليه يمكن القول: إنّ مفهوم الفعالية الذاتية من المفاهيم الهامة التي تستخدم في تفسير سلوك الفرد وتحديد سماته الشخصية، وخاصة من وجهه نظر أصحاب نظريات التعلم الاجتماعي Social Learning Theories، إذ يرى باندورا Bandura(1977) أن مفهوم الفعالية الذاتية يتضمن معتقدات الأفراد حول كبح أو تنظيم تصرفاتهم اليومية باعتبار هذه المعتقدات إدراكاً لفعاليتهم الذاتية في مختلف المواقف (عبد الرحمن، 1998: 339).

ويرى أوزنادزي Aoznadzay أن الحاجة أياً كانت طبيعتها ومستواها هي المحرك الأساس للسلوك الإنساني، ويرى أن الموقف يتوسط تأثيرات العالم الخارجي، والنشاط النفسي للفرد ويحدد طبيعة الفعالية الذاتية، ويعمل على توجيه الذات في الاتجاه المناسب (عامود، 2003 :699). ويتمثل النشاط النفسي بكينونة الفرد الخاصة ومشاعره عن نفسه، وبالتالي فإن مفهوم الذات Self Concept عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات الخاصة، ويتكون من الأفكار الذاتية تجاه كينونته الداخلية والخارجية، والتي تنعكس في وصف الفرد لذاته كما يتصوروها هو وتسمى "الذات المدركة Perceived Self" والمدركات والتصورات التي يعتقد الفرد أن الآخرين يتصورونها، والتي تنتج من خلال التفاعل والتصورات التي

تحدد الصورة المثالية للشخص التي يود أن يكون عليها، وتسمى الذات المثالية Ideal Self(مختار، 2000: 25).

أضف إلى ذلك فإن الفعالية الذاتية من المحددات الأساسية للشخصية ومن وظائفها الهامة فقد أشار ويليام جيمس James أن السعي والكفاح في سبيل تحقيق أهداف معيِّنة يعدُّ من الوظائف الهامة للذات، ويتفق معه ألبورت Allport من حيث إن السعي والمثابرة في سبيل تحقيق أهداف معيِّنة يمثل إحدى الوظائف الهامة للشخصية (دويدرا، 1992: 19 -20).

ويؤكد سنك Snik (1991) أن التخطيط ووضع الأهداف يؤثر على الأداء من خلال تحديد مقدار الجهد المطلوب للنجاح، وهذا يؤدي إلى الرضا عن الذات، ويزيد من فعاليتها(Sink, 1991: 5). وهذا يتفق مع رأي روجرز Rojarz الذي يقول إنَّ السلوك الإنساني إيجابي، ويسعى إلى تحقيق الذات من خلال إشباع حاجات الفرد كما يدركها ويفهمها، وهذا يعتمد بدرجة أساسية على الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد الذي يتفاعل معها في الواقع (منسي، 2004 :191).

وتأسيساً عليه يمكن القول إنَّ الفعالية الذاتية متغير نسبي يختلف من فرد إلى آخر بسبب اختلاف البيئة الاجتماعية والتربوية، وهذا الاختلاف يمثل عنصراً أساسياً في اختلاف استجابات الأفراد في المواقف المتشابهة (أسعد 1994: 72). ومنها الموقف التربوي؛ إذ يتوقف مستوى تحصيل الطالب على مستوى فعاليته الذاتية في التعلم، ويشير إلى ذلك جاثري Gathry بقوله ((إننا لا نتعلم إلا ما نفعله))، وتبدو فعالية الذات الأكاديمية من خلال عملية استيعاب واسترجاع المعرفة (زيتون، 1999: 56-57 ).

ويرى باندورا Bandura (1977) أن فعالية الذات تؤثر في أنماط التفكير والتصرفات المختلفة وفي الإثارة العاطفية، وكلما ارتفع مستوى فعالية الذات ارتفع بالتالي الإنجاز وانخفضت الاستثارة الانفعالية، كما أن الأفراد ذوي الفعالية الذاتية

العالية يعتقدون أنهم قادرون على عمل أشياء إيجابية يمكن من خلالها تغيير واقع البيئة التي يعيشون فيها، أما ذوي الفعالية المنخفضة فإنهم يرون أنفسهم عاجزين عن إحداث سلوك له آثاره ونتائجه(عبد الرحمن، 1998، 399).

ويؤكد بيثBeethe (1984) وهاريس Harris (1990) أن فعالية الذات تؤثر في اختيار المتعلم لأنشطة ومهام التعلم، كما تؤثر في استمرار الجهد والمثابرة التي يقوم بهما المتعلم لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها أثناء عملية التعلم، وبالتالي فإن الأفراد الذين يمتلكون فعالية منخفضة للذات لا يفضلون المواقف الصعوبة ويسعون إلى تجنب الفشل (Bethe, 1984: 1693)(Harris , 1990 : 45 ).

وقد أشار زيمرمان Zimmerman (1990) إلى أن مرتفعي الفعالية الذاتية يظهرون تقييماً ذاتياً عالياً للأداء وخاصة عند حلّ المشكلات الصعبة (Zimmerman, 1990: 15).

وقد أكدت نتائج الدراسات والبحوث أن الطلاب ذوي الإحساس المنخفض بالفعالية الذاتية والكفاية الشخصية يتجنبون الأعمال الأكاديمية التي تتطلب التحدي الذهني، ويستغرقون وقتاً أطول في فهم واستذكار دروسهم، ولا يستطيعون ممارسة الاستراتيجيات التي ترتكز على عمليات عقلية عليا ( Thomas, 1986: 9). إذ أن الفعالية الذاتية تلعب دوراً هاماً في اكتساب المعرفة والاحتفاظ بها باعتبارها المحرك والموجه التي بدونها لا يمكن أن تتم عملية التعلم (نشواتي، 1997: 206).

وتتأثر الفعالية الذاتية بمستوى الإثارة الانفعالية فقد تعمل هذه الاستثارة على إعاقة هذه الفعالية، وخاصة عندما تكون مصحوبة بالخوف والقلق، وقد تعمل على استثارتها بصورة إيجابية ومتوازنة مع قدرات الفرد وتحقيق أهدافه( راتب، 1997: 12).

وبالتالي فإن الإفراط أو التفريط في الفعالية الذاتية يؤدي إلى الاضطراب النفسي، فالتنشيط المفرط للفعالية قد يؤدي إلى القلق، وضعف أو انعدام التنشيط يؤدي

إلى انخفاض شدة الاستجابات الاقترانية، فيفشل الفرد اجتماعياً وتربوياً، أو يعاني سلوكه من العدوانية ونقص السيطرة الداخلية (أسعد، 1994: 55).

## الدراسات السابقة:

### دراسة الفرماوي (1990)مصر

**العنوان**: توقعات الفاعلية الذاتية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة.

**الأهداف**: تعرّف العلاقة بين فعالية الذات وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة.

**العيِّنة**: تكوَّنت العيِّنة من (126 ) طالباً من طلاب الجامعة الذين تراوحت أعمارهم بين 19ــ22 سنة.

**الأدوات**: مقياس فعالية الذات، واختبار كالفورنيا للشخصية.

**النتائج**: أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفض ومتوسطي ومرتفعي التوقع لفعالية الذات في سمات (السيطرة والقدرة على بلوغ المكانة والحضور الاجتماعي، والمجاراة والنضج الاجتماعي، وضبط الذات والتسامح وإجادة الإنجاز والاستقلال في الإنجاز لصالح المجموعة مرتفعة التوقع في فاعلية الذات، وكانت الفروق غير دالة في سمة الميل الاجتماعي بين المجموعات (الفرماوي، 1990).

### دراسة الزيات 1998 مصر

**العنوان**: البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها.

**الأهداف**: التعرّف على البنية العاملية للكفاءة أو الفعالية الذاتية الأكاديمية المحددة لأداءات طلاب العيِّنة في المجالات الأكاديمية، والتحقق من مدى اتساق تقديرات

طلاب العيِّنة واحتفاظهم بتقديراتهم ومراكزهم النسبية خلال سنواتهم الدراسية مع اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية، والتحقق من مدى اختلاف الكفاءة أو الفعالية الذاتية باختلاف التخصص الأكاديمي والمرحلة الدراسية والجنس.

**العيِّنة**: شملت عيِّنة الدراسة 612 طالباً وطالبة.

**الأدوات**: درجات الطلبة التحصيلية.

**النتائج**: توصَّلت الدراسة إلى أن البنية العاملية للكفاءة الذاتية ومحدداتها كما تقاس بالتحصيل الأكاديمي هي بنية أحادية ذات طبيعة عامة مستعرضة، كما تبيَّن أن هناك ثباتاً أو اتساقاً نسبي بين أداءات الطلاب الأكاديمية من حيث التخصص، والمستوى الدراسي، والمحتوى والأنشطة العقلية لثلاث مراحل دراسية على الأقل، كما تبيَّن عدم اختلاف العوامل التي تقف وراء الفعالية الذاتية الأكاديمية باختلاف التخصص، والجنس والمرحلة الدراسية.

**دراسة الشعراوي 2000 مصر**

**العنوان**: فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**الأهداف**: التحقق من الفروق في فعالية الذات بين الجنسين، وطلاب الصفين الأول والثاني الثانوي، والتعرّف على تأثير تفاعل الجنس والصف الدراسي في تبادل درجات فعالية الذات، وتعرّف العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات وكلٍّ من الدافع للإنجاز الأكاديمي، ودرجات تحقيق الذات، والاتجاه نحو التعلم الذاتي.

**العيِّنة**: تكوَّنت عيِّنة الدراسة من(476) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي من المدارس الثانوية في مدينة المنصورة.

**الأدوات**: مقياس فعالية الذات ومقياس الإنجاز الأكاديمي من إعداد الباحث، ومقياس الاتجاه نحو التعلم إعداد ججليلمينو Gugleilmino تعريب صلاح مراد، ومحمد مصطفى (1982).

**النتائج**: توصَّلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الجنسين والصفين الأول والثاني الثانوي على مقياس فعالية الذات، وعدم وجود تأثير دالٍ إحصائياً للتفاعل بين الجنس والصف على تباين درجات الطلاب على مقياس فعالية الذات، كما توصَّلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين فعالية الذات والدافع للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم (الشعراوي، 2000).

**دراسة جيل Jill (1999)الولايات المتحدة الأمريكية**

**العنوان**:العلاقة بين فعالية الذات واحترام الذات لدى الطلبة.

**الأهداف**: فحص العلاقة بين فعالية الذات واحترام الذات لدى الطلبة، وتعرّف الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياسي فعالية الذات، واحترام الذات وفقاً لمتغير الجنس.

**العيِّنة**: تكوَّنت عيِّنة الدراسة من 31 طالباً وطالبة منهم 16 طالباً و15 طالبة من طلبة المدارس المتوسطة.

**الأدوات**: مقياس الفعالية الذاتية لـ (سكويرزرschwarzer)، ومقياس احترام الذات الذي أعدَّه (روسنبيرج Rosenbarg)

**النتائج**: توصَّلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات واحترام الذات لدى أفراد العيِّنة، كما توصَّلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس الفعالية الذاتية، بينما

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس احترام الذات لصالح الذكور(Jill, int. 1999).

**دراسة ديانDiane(2003) إيطاليا**

**العنوان**: دراسة فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس والعمر والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم.

**الأهداف**: تقصِّي العلاقة بين فعالية الذات وفقاً لمتغير الجنس، والعمر والإنجاز الأكاديمي في كلية العلوم ذات نظام عامين دراسيين، في تخصصي علمي التشريح والفسيولوجي.

**العيِّنة**: تألفت العيِّنة من (216) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين 18- 24 سنة.

**الأدوات**: مقياس الفعالية الذاتية ودرجات الامتحان النصفي والنهائي كمقياس للإنجاز الأكاديمي.

**النتائج**: توصَّلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية وفقاً لمتغيري الجنس والعمر، بينما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والإنجاز الأكاديمي (Diane, Int.2003).

**مشكلة الدراسة ومسوغاتها**:

من خلال العرض السابق (الخلفية النظرية) نجد أن اعتقاد الفرد في فعاليته الذاتية يؤثر في تفكيره وتصرفاته، وعلى مستوى هذا الاعتقاد يتحدد إنجاز الفرد ارتفاعاً وانخفاضاً، وتبدو مظاهر الفعالية الذاتية المرتفعة في زيادة اهتمام الفرد بالأعمال التي يقوم بها، ومضاعفة الجهود التي يبذلها في مواجهة الفشل وتحقيق الإنجاز، وتحديد أهداف بعيدة المدى متحدياً الصعوبات التي تعيقه عن تحقيقها، ويرى

الباحث أن هذه المظاهر قد ترتبط بسمات الشخصية أو ببعض منها، وهذا ما دفعه إلى دراسة العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية على اعتبار أن الفعالية الذاتية لا تؤثر في سلوكه وحسب، بل يستخدم الفرد هذه الاعتقادات بشكل إيجابي وملموس في استجاباته للمواقف المختلفة. وهذا ما أطلق عليه باندورا Bandur1977 الحتمية التبادلية بين العوامل الشخصية والسلوكية والبيئية.

وفي ضوء ما تقدم تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما طبيعة العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي، الدهاء "الحنكة" )؟ وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياسي فعالية الذات وبعض سمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي، الدهاء"الحنكة") تعزى للجنس ذكوراً وإناثاً والتخصص علمي وإنساني لدى عيِّنة من طلبة جامعة صنعاء؟

## أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

### الأهمية النظرية:

- قد تعمل هذه الدراسة على لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية في اليمن إلى زيادة الاهتمام بهذا المتغير للعمل على تنميته وتشجيعه لدى الطلبة حتى يتمكنوا من تحقيق مستويات عالية من التحصيل العلمي معتمدين على أنفسهم.
- تحاول هذه الدراسة معرفة مدى إدراك الطلبة لفعاليتهم الذاتية في المواقف الدراسية باعتبارها عاملاً هاماً في دفع الأفراد للقيام بالأعمال المختلفة، وتحدد تصرفاتهم في المواقف المختلفة التي تواجههم.

- قد تثير هذه الدراسة اهتمام الباحثين لإجراء دراسة حول علاقة فعالية الذات بسمات الشخصية الأخرى، وهذا قد يساعد في التعرّف على سمات الشخصية التي ترتبط بفعالية عالية أو منخفضة.
- قلة الدراسات العربية التي تناولت هذه العلاقة وخاصة في البيئة اليمنية.

**الأهمية التطبيقية:**

- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء البرامج الإرشادية المساعدة على زيادة الفعالية الذاتية.
- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء اختبارات القبول للطلبة في مختلف الكليات وفقاً لسماتهم الشخصية ( التي تناولتها الدراسة الحالية) التي ترتبط بفعالية عالية لدى الطلبة.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- تعرّف طبيعة العلاقة الارتباطية (سالبة/موجبة) بين فعالية الذات وبعض سمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي، الدهاء"الحنكة")

2- تعرّف دلالة الفروق بين فعالية الذات وبعض سمات الشخصية(التآلف، الثبات الانفعالي، الدهاء"الحنكة" ) تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور /وإناث)، والتخصص (علمي/ إنساني).

**فرضيات الدراسة:**

نظراً لعدم حصول الباحث على دراسات سابقة تناولت هذه المتغيرات (العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وسمات الشخصية) ماعدا دراسة الفرماوي1990، سيتم صياغة الفرضيات صياغة صفرية على النحو الآتي:

## أولاً: فرضية العلاقة:

1-لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين فعالية الذات وبعض سمات الشخصية (التآلف،الثبات الانفعالي ،الدهاء"الحنكة" )

## ثانياً: فرضيات الفروق:

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس فعالية الذات تعزى لمتغيري التخصص علمي/ إنساني و للجنس ذكور/ إناث.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على بعض سمات الشخصية (1- التآلف 2- الثبات الانفعالي 3- الدهاء"الحنكة") تعزى لمتغيري التخصص علمي/ إنساني والجنس ذكور/ إناث.

## حدود الدراسة:

الحدود المكانية: كلية التجارة وكلية الصيدلة جامعة صنعاء.
الحدود الزمانية: العام الدراسي 2005-2006.
الحدود البشرية: عيِّنة من طلبة كلية التجارة وكلية الصيدلة جامعة صنعاء.

## مصطلحات الدراسة

### الفعالية الذاتية

يرى باندورا Banadura (1983) أن فعالية الذات ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي، بل هي "مجموعة الأحكام التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن تتصل أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه، وهي نتاج للقدرة الشخصية" (Banadura, 1983: 467).

ويعرِّفها أيضاً بأنها " مقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثِّر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد، والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط أو العمل "(Bandura, 1988: 486 ).

**السمة:**

يعرِّف كاتل Cattel السمة بأنها "مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة، التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال"(الميلادي، 2006 :35)، بينما يعرِّفها ألبورت بأنها "استعدُّاد أو نزعة عامة من المكونات السيكوفيزيقية تدفع وتحدد سلوك الفرد" (رشوان2006 :56).

**الشخصية:**

عرّفها كاتل Cattell(1965) بأنها "ما يساعدنا في عملية التنبؤ بما يمكن أن يفعله الفرد عندما يوضع في موقف معين".(Cattell, 1965:25)، بينما يعرّفها إيزنك Eysench(1960) تعريفاً عاماً وشاملاً بأنها "ذلك التنظيم الدائم إلى حد كبير لمزاج وطباع الفرد وبُناه التفكيرية والجسدية والذي يحدد تكيفه مع البيئة"(Eysenck 1960: 2).

**التعريف الإجرائي لفعالية الذات الأكاديمية:**

هي الدرجة التي سيحصل عليها أفراد العيِّنة نتيجة استجابتهم على مقياس فعالية الذات الأكاديمية المستخدم في الدراسة.

**عامل التآلف:**

الأفراد الذين يحققون درجة عالية في هذا العامل يتسمون بدفء القلب (عطوفون) وقادرون على تكوين علاقات شخصية، والتعامل مع الآخرين، وهم أكثر نجاحاً، وأكثر رضا في الوظائف التي تتميز بالتفاعل الشخصي.

**عامل الثبات الانفعالي:**

الأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة طبقاً لتقديراتهم الذاتية يلاحظون أنهم يستطيعون الوصول إلى أهدافهم الشخصية بدون صعوبات واضحة، ولا يبدو أنه من السهل أن يقعوا فريسة للحيرة عندما يعملون شيئاً ما، وأنهم يقرون بشكل متكرر بالرضا العام عن الطريقة التي يتبعونها في حياتهم.

**عامل الدهاء "الحنكة":**

الأفراد الذين يحصلون على درجة عالية في هذا العامل يفضلون أن يكونوا حول الناس المؤدبون والمحنكين(الذين يزودونهم بخبرة بشؤون العالم)، ويرون أن مشاعرهم لا تتأرجح بسهولة، وأنهم مؤدبون ودبلوماسيون في التعامل مع الناس الآخرين، ويفضلون الاحتفاظ بمشكلاتهم لأنفسهم (عبد الرحمن، ب/ت:16-27).

**التعريف الإجرائي لسمات(التآلف، الثبات الانفعالي، الدهاء "الحنكة") الشخصية:**

هي الدرجة التي سيحصل عليها أفراد العيِّنة نتيجة استجابتهم على المقاييس الفرعية لسمة (التآلف، والثبات الانفعالي، والدهاء "الحنكة") من مقياس التحليل الإكلينيكي لكاتل الذي أعده إلى العربية محمد السيد عبد الرحمن، وصالح أبو عبادة.

## الإجراءات المنهجية للدراسة

### مجتمع الدراسة:

وفقاً للهدف الأساسي لهذه الدراسة، وهو (تعرّف العلاقة بين فعالية الذات وبعض سمات الشخصية لدى عيِّنة من الطلبة)، تمَّ تحديد مجتمع الدراسة بطلبة من كلية الصيدلة وكلية التجارة في نظام التعليم العام[*] جامعة صنعاء من طلبة المستوى الثالث في الكليتين البالغ عددهم (563)[*] موزعين على النحو الآتي:

[*] يوجد إلى جانب التعليم العام التعليم الموازي والنفقة الخاصة.
[*] تمَّ الحصول على هذه البيانات من الإدارة العامة للإحصاء بجامعة صنعاء.

**الجدول(1)**

**توزيع مجتمع الدراسة**

| الكلية | المستوى الدراسي | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | إناث | |
| التجارة | الثالث | 307 | 149 | 456 |
| الصيدلة | الثالث | 64 | 43 | 107 |
| المجموع | - | 371 | 192 | 563 |

## عيِّنة الدراسة

لغرض تحقيق الهدف الأساسي للدراسة تمَّ اختيار عيِّنة الدراسة بطريقة عنقودية (جامعة صنعاء، كلية الصيدلة، وكلية التجارة، طلبة التعليم العام، المستوى الثالث)، وتمَّ اختيار (110) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية من طلبة المستوى الثالث في الكليتين المذكورتين، وقد تمَّ تحديد المستوى الثالث على أساس انه يمثِّل مرحلة متوسطة بين الالتحاق بالكلية (قد تكون فعاليته الذاتية منخفضة)، والتخرج (قد تكون فعاليته الذاتية مرتفعة)، وكذالك استبعاداً لتأثير المستوى الدراسي، وقد تمَّ اختيار المستوى الثالث من قسم إدارة الأعمال كلية التجارة على اعتبار أنهم يدرسون مقررات تنطوي تحت العلوم الإنسانية أكثر من الأقسام الأخرى، والمستوى الثالث عام من كلية الصيدلة والجدول (2) يوضح ذلك.

**جدول (2)**

**توزيع عيِّنة الدراسة**

| الجنس / التخصص | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| علمي | 25 | 15 | 40 |
| إنساني | 30 | 40 | 70 |
| المجموع | 55 | 55 | 110 |

## أدوات الدراسة

### 1- مقياس فعالية الذات الأكاديمية

تم تطبيق مقياس فعالية الذات الأكاديمية إعداد ريم مهيوب سليمون، يتكون المقياس من 26 فقرة لقياس فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلبة من خلال التقدير الذاتي لشعورهم بالفعالية الذاتية، ويتمتع المقياس بنوعين من الصدق، هما الصدق التجريبي(صدق المحك)الذي تمَّ قياسه من خلال مقياس التوجه نحو الهدف، حيث بلغ معامل الارتباط (0.81) والصدق العاملي، كما عملت الباحثة على استخراج الثبات بأنواعه الثلاثة بإعادة التطبيق حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين(0.78)، بفاصل زمني (15 يوماً)، وبالتجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين الفقرات الزوجية والفردية(0.77). وبعد تصحيحه بمعامل سبيرمان براون بلغ معمل الثبات بالتجزئة النصفية(0.87)، وبالاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) حيث بلغ معمل الثبات(0.69).

### 2- مقياس التحليل الإكلينيكي:

يعود هذا لمقياس لكاتل، وهو يتكون من (272) بنداً، تنقسم إلى جزأين يتكون الجزء الأول من 128 بنداً، وهو يغطي سمات الشخصية السوية موزعة على 16 عاملاً أو بعداً، ويتكون الجزء الثاني من (144) بنداً تغطي الاكتئاب والسمات المرضية، وقد تمَّ تعريب المقياس وتقنينه على عيِّنة من طلبة الثانوية العامة والجامعة في البيئتين المصرية والسعودية من قبل محمد السيد عبد الرحمن، وصالح بن عبد الله أبو عبادة، وتبعاً لأهداف الدراسة تمَّ تطبيق المقاييس الفرعية لسمة التآلف، وسمة الثبات الانفعالي، وسمة الدهاء"الحنكة".

## عرض النتائج ومناقشتها

بعد جمع الاستبيانات تمَّ تفريغها في الحاسب الآلي، وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

### اختبار الفرضية الأولى

تنصُّ هذه الفرضية على "لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 بين فعالية الذات وبعض سمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي، الدهاء"الحنكة")"، وللتأكد من صحة هذه الفرضية فقد تمَّ استخراج العلاقة بين درجات أفراد العيِّنة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية ومقاييس سمات الشخصية(التآلف، الثبات الانفعالي، الدهاء"الحنكة") باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول(3).

**جدول (3)**

**قيمة معامل ارتباط بيرسون بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي، الدهاء"الحنكة")**

| المتغيرات | التآلف | | | الثبات الانفعالي | | | الحنكة "الدهاء | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ر | Level sig. | القرار | ر | Level sig. | القرار | ر | Level sig. | القرار |
| فعالية الذات | 0.86 | 0.00 | دال | 0.81 | 0.00 | دال | 0.76 | 0.00 | دالة |

يتضح من الجدول (3) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي، الدهاء"الحنكة")، وتختلف هذه العلاقة من سمة إلى أخرى فقد كانت سمة التآلف أكثر ارتباطاً بفعالية الذات بمعامل ارتباط (0.86)، بينما كانت سمة الدهاء"الحنكة" أقل هذه السمات ارتباطا بفعالية الذات بمعامل ارتباط (0.76).

**مناقشة الفرضية الأولى**:

يتضح من الجدول (3) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي، الدهاء"الحنكة") لدى أفراد العيِّنة، وقد بيَّنت النتائج وجود علاقة قوية، وذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وسمة التآلف، إذ بلغت هذه العلاقة (0.86) وهذه العلاقة تتفق مع التعريف الإجرائي لهذه السمة بأنَّ الشخص المتآلف يكون عادة عطوفاً، وقادراً على تكوين علاقات شخصية، ويكون أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين، ويكون أكثر نجاحا ورضاً في العمل الذي يقوم به(عبد الرحمن، ب/ت:16)، وهذا يتفق أيضاً مع رأي روبنشتين Roppenshtin الذي يرى فيه أن الفعالية الذاتية نشاط مبدع دوماً ومستقل، ويتميز الفرد الذي يتمتع بفعالية عالية للذات بأنه متعاون مع الآخرين. أما سمة الدهاء "الحنكة"، فقد كانت أقل هذه السمات ارتباطاً بفعالية الذات الأكاديمية، رغم أن هذه العلاقة كانت دالة إحصائياً، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الفرماوي (1990) التي توصَّلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توقعات الفعالية الذاتية وبعض سمات الشخصية.

**اختبار الفرضية الثانية**:

تنصُّ هذه الفرضية على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس فعالية الذات وفقاً للتخصص علمي/ إنساني، والجنس ذكور /إناث"، وقد تمَّ إيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس فعالية الذات وفقاً للتخصص علمي /إنساني باستخدام الاختبار "T" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضَّح في الجدول (4).

**الجدول(4)**

**نتيجة اختبار ت استيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس فعالية الذات تبعاً للتخصص علمي/ إنساني.**

| التخصص | العيِّنة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علمي | 40 | 2.93 | 0.35 | 63.4 | 3.02 | 0.004 | دالة |
| إنساني | 70 | 2.62 | 0.40 | | | | |

يتضح من الجدول (4) أن مستوى الدلالة بالنسبة لقيمة "T" المحسوبة قد بلغت (0.004)، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدلّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس فعالية الذات وفقاً للتخصص علمي/ إنساني، وكانت هذه الفروق لصالح طلبة التخصصات العلمية، وتتضح هذه الفروق أيضاً من خلال مقارنة قيمة "T" المحسوبة=(3.02) بقيمة "T " الجدولية = (2.61)، إذ نجد أن قيمة" T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (63.4)، ولهذا تمَّ رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة.

كما نصَّت هذه الفرضية على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس فعالية الذات وفقاً للجنس ذكور/ إناث". ولغرض التحقق من صحة هذه الفرضية فقد تمَّ إيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس فعالية الذات وفقاً للجنس ذكور/ إناث باستخدام الاختبار "T" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضَّح في الجدول(5).

**الجدول (5)**

**نتيجة اختبار ت استيودنت لدلالة الفروق بين**

**متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس فعالية الذات تبعاً للجنس ذكور/ إناث.**

| الجنس | العيِّنة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 55 | 2.61 | 0.40 | 2.83 | 101 | 0.006 | دالة |
| إناث | 55 | 2.86 | 0.53 | | | | |

يتضح من الجدول (5) أن مستوى الدلالة بالنسبة لقيمة "T" المحسوبة قد بلغت (0.006)، وهذه القيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس فعالية الذات وفقاً للجنس ذكور/ إناث، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، وتتضح هذه الفروق أيضاً من خلال مقارنة قيمة "T" المحسوبة=(2.83) بقيمة "T" الجدولية = (2.61)، إذ نجد أن قيمة "T "المحسوبة أكبر من قيمة "T"الجدولية عند درجة حرية (101)، وبالتالي تمَّ رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة.

**مناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

أشارت نتائج هذه الفرضية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس فعالية الذات وفقاً للتخصص علمي/ إنساني لصالح طلبة التخصصات العلمية، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع وجهة نظر كل من بيث Beth (1984)، وهاريس Harris (1990)، وباندور Bandura (1970)، وزيمرمان Zemmerman (1990) التي تؤكد أن الأشخاص الذين يتمتعون بفعالية عالية للذات يُقدمون على حلِّ المشكلات، واختيار المهام التعليمية الصعبة، ولديهم القدرة على التخطيط، ووضع الأهداف. ويرى الباحث أن الطلبة من ذوي التخصصات العلمية يحتاجون إلى بذل الجهود المناسبة، وتعلم المهارات المساعدة على زيادة التحصيل الدراسي بما يتناسب وطبيعة المواد الدراسية التي يتعلمونها، أضف إلى ذلك أن هذه

التخصصات تحتاج إلى متابعة مستمرة من قبل الطالب سواء في الدراسة أو استذكار الدروس، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال تمتع الطالب بدافعية قوية نحو التعلم.أما بالنسبة للتخصصات الإنسانية فإن مثل هذه التخصصات تجعل الكثير من الطلبة يشعرون بالملل، لأنها تعتمد في دراستها (استذكارها) بدرجة أساسية على عملية الحفظ أكثر من الفهم، وهي بذلك قد تؤدي إلى نقص الفعالية الذاتية لدى بعض الطلبة.

كما أشارت نتائج **هذه الفرضية** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور على مقياس الفعالية الذاتية لصالح الإناث، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة diane (2003 )، ودراسة jell (1999) التي توصَّلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة وفقاً لمتغير الجنس، ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود إلى كون الإناث أكثر التزاماً ومتابعة للدراسة من الذكور، وأكثر سعياً وراء النجاح في محاولة منهن لإثبات ذاتهن وتكوين شخصية مستقلة بهن، وهي بذلك أكثر فعالية ودافعية للتعلم من الذكور، وخصوصاً من أولئك الذين ينظرون للواقع نظرة تشاؤمية لا تلبي طموحاتهم المستقبلية، وزيادة انتشار ظاهرة البطالة في المجتمع، وخاصة بين حملة الشهادات الجامعية.

**اختبار الفرضية الثالثة**:

تنصُّ هذه الفرضية على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على بعض سمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي، الدهاء "الحنكة") على النحو الآتي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على سمة التآلف وفقاً للتخصص علمي/ إنساني، والجنس ذكور /إناث، وقد تمَّ إيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة التآلف وفقاً للتخصص علمي إنساني باستخدام الاختبار "T" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (6).

**الجدول(6)**

**نتيجة اختبار ت استيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة التآلف تبعاً للتخصص علمي/ إنساني**

| التخصص | العيِّنة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علمي | 40 | 0.98 | 0.35 | 0.58 | 77 | 0.56 | غير دالة |
| إنساني | 70 | 1.02 | 0.33 | | | | |

يتضح من الجدول (6) أن مستوى الدلالة بالنسبة لقيمة "T" المحسوبة قد بلغت (0.56)، وهذه القيمة أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة التآلف وفقاً للتخصص علمي/ إنساني، وتتضح هذه الفروق أكثر من خلال مقارنة قيمة "T" المحسوبة=(0.58) بقيمة "T" الجدولية = (1.98)، إذ نجد أن قيمة "T " المحسوبة أصغر من قيمة "T"الجدولية عند درجة حرية (108)، وبالتالي تمَّ قبول الفرضية العدمية، ورفض الفرضية البديلة.

كما تمَّ إيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة التآلف وفقاً للجنس ذكور/ إناث باستخدام الاختبار "T" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول(7).

**الجدول (7)**

**نتيجة اختبار ت استيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة التآلف تبعاً للجنس ذكور/ إناث**

| الجنس | العيِّنة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 55 | 0.99 | 0.38 | 0.48 | 102 | 0.63 | غير دالة |
| إناث | 55 | 1.02 | 0.30 | | | | |

يتضح من الجدول (7) أن مستوى الدلالة بالنسبة لقيمة "T" المحسوبة قد بلغت (0.63)، وهذه القيمة أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة التآلف وفقاً للجنس ذكور/ إناث، وتتضح هذه الفروق أيضاً من مقارنة قيمة "T" المحسوبة=(0.48) بقيمة "T" الجدولية = (1.98)، إذ نجد أن قيمة "T "المحسوبة أصغر من قيمة "T"الجدولية عند درجة حرية (102)، وبالتالي تمَّ قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة.

**مناقشة نتائج الفرضية الثالثة(1)**:

أشارت نتائج هذه الفرضية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة التآلف وفقاً للتخصص علمي/ إنساني، على الرغم من وجود فروق بسيطة بين هذه المتوسطات، إلا أنها لم تك ذات دلالة إحصائية، ولما كانت سمة التآلف تشير إلى التعاطف، والتفاعل الاجتماعي فربما يعود ذلك إلى عملية التنشئة الاجتماعية التي تنمِّي لدى الفرد سمة التعاطف مع الآخرين، أضف إلى ذلك أن غالبية اليمنيين أكثر ألفة وبساطة، ولديهم كثير من السمات الاجتماعية والقبلية والدينية، منها مساعدة الآخرين، والعطف عليهم. كما بينت نتائجها هذه الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة التآلف تبعاً لمتغير الجنس ذكور /إناث، وقد جاءت نتائج هذه الفرضية متسقة مع نتائج السابقة التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة التآلف وفقاً للتخصص علمي إنساني، وهذا قد يكون ناتجاً عن التنشئة الاجتماعية التي تنمي هذه السمات لدى أفراد المجتمع سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً، كما تمَّ الإشارة إليها في الفرضية السابقة.

2- كما تنصّ هذه الفرضية على عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الثبات الانفعالي وفقاً للتخصص علمي/ إنساني، والجنس ذكور /إناث، وقد تمَّ إيجاد الفروق بين

متوسطات درجات أفراد العيِّنة وفقاً للتخصص علمي/ إنساني باستخدام الاختبار "T" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضَّح بالجدول (8).

**الجدول (8)**

**نتيجة اختبار ت استيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الثبات الانفعالي تبعاً للتخصص علمي/ إنساني**

| التخصص | العيِّنة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علمي | 40 | 1.24 | 0.26 | 1.30 | 108 | 0.19 | غير دالة |
| إنساني | 70 | 1.32 | 0.35 | | | | |

يتضح من الجدول (8) أن مستوى الدلالة بالنسبة لقيمة "T" المحسوبة قد بلغت (0.19)، وهذه القيمة أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدلّ على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الثبات الانفعالي، وتتضح هذه الفروق أيضاً من خلال مقارنة قيمة "T" المحسوبة= (1.40) بقيمة "T" الجدولية = (1.98)، إذ نجد أن قيمة "T "المحسوبة أصغر من قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (108)، وبالتالي تمَّ قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة.

كما تمَّ إيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة التآلف وفقاً للجنس ذكور/ إناث باستخدام الاختبار "T" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضَّح بالجدول(9).

**الجدول (9)**

**نتيجة اختبار ت استيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الثبات الانفعالي تبعاً للجنس ذكور/ إناث**

| الجنس | العيِّنة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 55 | 1.34 | 0.30 | 1.53 | 106 | 0.12 | غير دالة |
| إناث | 55 | 1.25 | 0.34 | | | | |

يتضح من الجدول (9) أن مستوى الدلالة بالنسبة لقيمة "T" المحسوبة قد بلغت (0.12)، وهذه القيمة أكبر من مستوى دلالة(0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الثبات الانفعالي، وفقاً للجنس ذكور/ إناث، ويتضح ذلك من خلال مقارنة قيمة "T" المحسوبة= (1.53) بقيمة "T" الجدولية = (1.98)، إذ نجد أن قيمة "T " المحسوبة أصغر من قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (106)، وبالتالي تمَّ قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة.

**مناقشة نتائج الفرضية الثالثة(2):**

من خلال العودة إلى الجدول (**8**، **9**)، نجد أن نتائج اختبار هذه الفرضية لم تشرْ إلى وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الثبات الانفعالي وفقاً للتخصص علمي/إنساني، والجنس ذكور/إناث، وربما يعود ذلك إلى ثقة أفراد العيِّنة بقدرتهم على الوصول إلى تحقيق أهدافهم الشخصية بدون صعوبات واضحة، وشعورهم بالقدرة على مواجهة وتخطي العقبات بصبر وأناة (عبد الرحمن، ب/ت:18).

3- كما تنصُّ هذه الفرضية على عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الحنكة "الدهاء"وفقاً للتخصص علمي/ إنساني، والجنس ذكور إناث، وقد تمَّ إيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الحنكة "الدهاء" وفقاً للتخصص علمي/ إنساني باستخدام الاختبار ""T لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضَّح بالجدول(10).

**الجدول(10)**

**نتيجة اختبار ت استيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الحنكة "الدهاء" تبعاً للتخصص علمي/ إنساني**

| التخصص | العيِّنة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علمي | 40 | 1.08 | 0.35 | 1.48 | 77.8 | 0.14 | غير دالة |
| إنساني | 70 | 1.18 | 0.33 | | | | |

يتضح من الجدول (10) أن مستوى الدلالة بالنسبة لقيمة "T" المحسوبة قد بلغت (0.14)، وهذه القيمة أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس الحنكة "الدهاء"، ويتضح ذلك من خلال مقارن قيمة "T" المحسوبة= (1.48) بقيمة "T" الجدولية = (1.98)، إذ نجد أن قيمة "T" المحسوبة أصغر من قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (77.8)، وبالتالي تمَّ قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة.

**كما تمَّ** استخراج الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الدهاء"الحنكة"وفقاً للجنس ذكور/ إناث، باستخدام الاختبار"T" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضَّح بالجدول (11).

**الجدول (11)**

**نتيجة اختبار ت استيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الدهاء "الحنكة" تبعاً للجنس ذكور/ إناث**

| الجنس | العيِّنة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 55 | 1.08 | 0.34 | 2.19 | 107.5 | 0.03 | دالة |
| إناث | 55 | 1.22 | 0.32 | | | | |

يتضح من الجدول (11) أن مستوى الدلالة بالنسبة لقيمة "T" المحسوبة قد بلغت (0.03)، وهذه القيمة أصغر من مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الحنكة "الدهاء وفقا للجنس ذكور/ إناث لصالح الإناث، ويبدو ذلك أيضاً من خلال مقارنة قيمة "T" المحسوبة=(2.19) بقيمة "T" الجدولية =(1.98)، إذ نجد أن قيمة "T "المحسوبة أكبر من قيمة "T"الجدولية عند درجة حرية (107.5)، وبالتالي تمَّ رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة.

**مناقشة نتائج الفرضية الثالثة(3):**

أشارت نتائج هذه الفرضية إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الدهاء"الحنكة" تبعاً للتخصص علمي/إنساني، بينما أشارت نتائج الفرضية نفسها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس سمة الدهاء"الحنكة" وفقاً للجنس ذكور/إناث لصاح الإناث، وذالك يتفق مع التعريف الإجرائي لهذه السمة بأن الأفراد الذين يحصلون على درجة عالية فيها يفضلون أن يكونوا حول الناس المؤدبين الذين يزودونهم بالخبرة عن العالم، وعادة يرى الأفراد الذين يتصفون بهذه السمة أنهم دبلوماسيون ومؤدبون في أثناء تعاملهم مع الآخرين، ويفضلون الاحتفاظ بمشاكلهم لأنفسهم (عبد الرحمن، ب/ت:27)، ويرى الباحث أن هذه السمة تتصل بقيمة اجتماعية وأخلاقية مفضلة تعمل التنشئة الاجتماعية على تنميتها لدى أفراد المجتمع، بل إنها معيار للمفاضلة بين أفراد المجتمع للحكم على تصرفاته وسلوكه في المواقف المختلفة.

**المقترحات**

نظراً لاقتصار الدراسة على فحص العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية فإنها تقترح:

- إجراء دراسة مماثلة تتناول فعالية الذات الأكاديمية في علاقتها بسمات الشخصية الأخرى لدى طلبة الجامعة، وتعرّف الفروق بينهما في ذلك، وتحديد السمات الأكثر ارتباطاً بفعالية الذات الأكاديمية.
- إجراء دراسة مقارنة بين طلبة المراحل الدراسية(مدارس) المختلفة في فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بسمات الشخصية، وكذا بين كليات الجامعات في اليمن.

## المراجع

**المراجع العربية**:


1- **إبراهيم**، لطفي عبد الباسط (1996): مكونات التعلم المنظم ذاتيا في علاقتها بتقدير الذات والتحصيل وتحمل الفشل الأكاديمي، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ع 10 س5 يوليو.

2- أسعد، ميخائيل (1994): علم الاضطرابات السلوكية، دار الجيل، بيروت.

3- جابر، عبد الحميد جابر (1990): نظريات الشخصية، دار النهضة، القاهرة.

4- رشوان، حسين أحمد(2006): الشخصية دراسة في علم الاجتماع النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

5- دويدرا، عبد الفتاح (1992): سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت.

6- راتب، أسامة كامل (1997): قلق المنافسة، دار الفكر العربي، القاهرة.

7- الزيات، فتحي مصطفى(1998): البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها، المؤتمر الدولي الخامس، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس. القاهرة.

8- زيتون، عدنان محمد سليمان (1999): التعلم الذاتي - استراتيجية تربوية معاصرة ألف باء الأديب، دمشق.

9- شبيب، احمد (1994): الاتجاه الإنمائي للدافعية الأكاديمية الذاتية في مراحل عمرية مختلفة لدى الجنسين، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، المجلة المصرية للتقويم التربوي، م2، ع1.

10- الشعراوي، علاء محمود (2000)فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع 44.

11- عامود، بدر الدين (2003): علم النفس في القرن العشرين، ج 2 – إتحاد الكتاب العرب، دمشق.

12- عبد الرحمن، محمد السيد (1998): دراسات في الصحة النفسية، دار قُبا. للطباعة والنشر، القاهرة ج.1.

13- عبد الرحمن، محمد السيد، وأبو عبادة، صالح (ب/ت): مقياس التحليل الإكلينيكي، دار قبا للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، ج1

14- الفرماوي، حمدي(1990): توقعات الفاعلية الذاتية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع 14، م2.

15- مختار، رفيقة صفوة (2000): أبناؤنا وصحتهم النفسية، دار العلم والثقافة، القاهرة.

16- منسي، حسن ومنسي، إيمان(2004)التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

17- الميلاوي، عبد المنعم(2006): الشخصية وسماتها، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

18- نشواتي، عبد المجيد ( 1997): علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

**المراجع الأجنبية:**

19- Banadura. A. (1978): the self system in Recipbacal Determinism Journal of Amrican Psychologist, No,33.

20- - ---------- . A. (1983): Self Efficay Detminats of Anticipated Fear and Calamities, Journal of Personality and Social Psychology, VOL,45.NO,.2.

21- ----------. A. (1988): perceived self Efficacy in coping with cognitive

22- stressore and opioid Activation, Journal of personality and Social psychology , Vol, 55. No,3.

23- ----------. A (1995): self Efficacy in changing societies combridge

univarsity. Press, New york

24- Bethe. M. E. (1984): the role of strategies planning and self regulation in

learning an Intellectual computer, Journal of D. A. Val, 45,No.6

25- Beeshaf . J. (1974): inter preting personality theores, Newyork Harper and

Row.

26- Cattell. R. (1965): the scientific Analysis of personality. Middlesex,

penguin.

27- Diane.L.w.(2003):Student self efficacy in Colleg Science :An Investigation of

Gender , Age and Achievement:

http//www.uwstout,edu/lib/thesis/2003wittrosed.pdf

28- Eysenk . H. (1960): the structur of Huoman personality, London ,

methuen.

29- Jill.K.M.(1999):Correlation between Self-Efficacy and Self-Esteem in Student http://www.uwstout.edu/lib/thesis/1999/1999mckenzie.pdf

30- Harrise . K . R. (1990) Developing self Regulated learners the Rol of

private speech and self Instruction, Journal of Education

psychologist . No, 25.

31- Pajares. F. (1996): Current Divections in self Research self Efficacy paper

presented at the Annual Meeting of the American Education
Research Association, New York.
32- Schult. N.Z. (1990): theories of personality wods worth , Inc Belmont, california.
33- Schwarzer. D. (1999): General perceived self Efficacy in culture, Washington.DE FeHemisphere.
34- Sink. Ch. A. (1991): self regulated learning and academic performance in middle school children papar president , at the Education,
Chicago, April.
35- Thomas. J. W. and Rohwer. D. (1986): Academic studding: the Rol of learning strategies, Journal of Educational psychologist.
Vol.21.No, 1and 2.
36- Zemmerman. B. J. (1990): self regulated and Academic Achievement :
An over view , Journal of Education Psychologist, NO,25.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2006/10/22